

الإمارات تدين الهجوم الإرهابي في الصومال





دانت دولة الإمارات بشدة الهجوم الإرهابي الذي استهدف فندقاً في العاصمة الصومالية «مقديشو»، وأسفر عن سقوط قتلى وجرحى أبرياء، فيما أعلنت رئاسة البرلمان بالصومال تأجيل الجلسة العامة التي كانت مقررة أمس السبت إلى اليوم الأحد، في حين أعربت دول خليجية والبرلمان العربي عن إدانتها واستنكارها الشديدين للهجوم الإرهابي تضامنها التام مع الصومال في حربه ضد الإرهاب.

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في بيان لها، أن دولة الإمارات تعرب عن استنكارها الشديد لهذه الأعمال الإجرامية، ورفضها الدائم لجميع أشكال العنف والإرهاب التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار وتتنافى مع القيم والمبادئ الدينية والإنسانية. كما أعربت الوزارة عن خالص تعازيها ومواساتها لأهالي وذوي الضحايا جراء هذه الجريمة النكراء، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين.

وقُتل 15 شخصاً على الأقل، في هجوم تبنته حركة «الشباب» الإرهابية المتطرفة على فندق في مقديشو مساء أمس الأول الجمعة فيما تسعى القوات الأمنية إلى القضاء على المسلحين، حسبما أعلن مسؤول في الأمن الصومالي أمس السبت.

وكان من بين القتلى مالك فندق حياة ومدنيون وعسكريون، وأصيب نحو 40 آخرين.

«ثلاثة انفجارات عند مدخل «حياة»

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية (أ ش أ) نقلاً عن موقع راديو (دلسان) الصومالي أن الهجوم بدأ مساء أمس الأول الجمعة بثلاثة انفجارات عند مدخل فندق (حياة) الواقع وسط العاصمة بالقرب من مقر إدارة المباحث الجنائية ثم اقتحم مسلحون الفندق وشرعوا في تبادل إطلاق النار مع رجال الأمن.

وأشارت إلى أن الهجوم أسفر عن قتل ما لا يقل عن 15 شخصاً من بينهم مالك الفندق الذي يتردد عليه مسؤولون صوماليون وأفراد من قوات الأمن وشخصيات بارزة في المجتمع.

وأضافت أن حركة الشباب المتشددة والمالية لتنظيم القاعدة الإرهابي أعلنت في بيان مقتضب مسؤوليتها عن الهجوم. فيما أفاد السكان بوقوع تبادل كثيف لإطلاق النار وانفجارات لاحقة.

كان المسؤول محمد عبد القادر قال لوكالة الصحافة الفرنسية في وقت سابق أمس «واصلت القوات الأمنية تحييد «الإرهابيين الذين جرى تطويقهم في غرفة داخل الفندق».

إنقاذ عشرات المدنيين

«وأضاف أن «قوات الأمن أنقذت عشرات المدنيين بينهم أطفال كانوا محاصرين في المبنى

وكان المهاجمون لا يزالون مختبئين في الفندق في ساعة مبكرة من صباح أمس السبت. كما سُمع أزيز رصاص ودوي انفجارات متقطعة في المنطقة

وقال المتحدث باسم الشرطة الصومالية عبد الفتاح عدن حسن للصحفيين إن التفجير نفذه انتحاري. كما أفاد شهود بأن انفجاراً ثانياً وقع خارج الفندق بعد بضع دقائق من الانفجار الأول، ما أدى إلى سقوط ضحايا في صفوف عمال الإغاثة وعناصر القوات الأمنية والمدنيين الذين هرعوا إلى المكان على أثر الانفجار الأول

.ويعد هذا أكبر هجوم على مقديشو منذ انتخاب الرئيس الصومالي الجديد حسن شيخ محمود في مايو/أيار الماضي

مخاوف

وفي حيّ حمر ججب في العاصمة الصومالية، تساقطت قذائف أيضاً السبت أسفرت عن إصابة 20 شخصاً منهم أطفال، حسبما قال المسؤول عن إدارة الحيّ موكاوي مودي لوكالة الصحافة الفرنسية

وقال «من بين الأشخاص المصابين بجروح بالغة، امرأة متزوجة وزوجها، بالإضافة إلى عائلة» مؤلفة من أبوين وأطفالهما الثلاثة. ولم تتبنّ أي جهة الهجوم بعد

وأوضح مدير المستشفى الرئيسي في مقديشو محمد عبدالرحمن جامع أن 40 شخصاً على الأقل أصيبوا في اعتداء الفندق وفي القصف على حيّ حمر ججب يتلقون العلاج في المستشفى. من جهة أخرى، أعلنت رئاسة البرلمان بالصومال تأجيل الجلسة العامة التي كانت مقررة أمس السبت إلى اليوم الأحد. إلى ذلك، أعربت كل من وزارات الخارجية في السعودية والكويت والبحرين عن إدانتها واستنكارها الشديدين للهجوم الإرهابي

.وأكدت وقوف دولها وتضامنها مع الصومال فيما تتخذ من إجراءات رادعة لمكافحة العنف والإرهاب

.ودان الهجوم الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي نايف الحجرف

(كما دانه رئيس البرلمان العربي عادل العسومي. (وكالات

